من ذلك بروح القدس وهو جبريل قال ابو هريرة نعم سمعته صلى
الله عليه وسلم يقول ذلك وسياق البخاري لهذا الحديث كانه عليه الاسماعيلي
يقتضي انه مرسل سعيد بن المسيب فانه لم يحضر مداعبة عمر رضي الله
عنه وحسان لكن عند الاسماعيلي من رواية عبد الجبار بن العلا عن
سفيان ما يقتضي ان ابا هريرة حدث سعيدا بذلك بعد وقوعه وهذا
الحديث قد سبق في باب الشعر في المسجد في المسجد من اوايل
الصلاة وبه قال حدثنا حفص بن عمر الحوضي البصري قال حدثنا
شعبة بن الحجاج عن عدي بن ثابت الانصاري الكوفي عن البراء بن
عازب رضي الله عنه انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لحسان
ابن ثابت رضي الله عنه اهجهم بضم الهمزة والجيم امر من هجا يهجو
هجوا وهو نقيض المدح وفي الفرع اهجهم بهمزة الوصل او هاجهم
من المهاجاة والشك من الراوي اي جازهم بهجوهم وجبريل
معك بالتاييد والمعونة ومنه جواز هجو الكفار واذاهم ما لم يكن لهم
امان لان الله تعالى قد امر بالجهاد فيهم والاغلاظ عليهم لان في الاغلاظ
بيانا لبغضهم والانتصار منهم لهم المسلمين وكما يجوز ابتداء لقوله تعالى
ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم
تنبيه قوله قال النبي صلى الله عليه وسلم لحسان يفهم انه من
مسند البراء بن عازب وعند الترمذي انه من رواية البراء عن حسان
كما افاده في الفتح وبه قال حدثنا موسى بن اسماعيل التبوذكي قال
حدثنا جرير هو ابن حازم الازدي البصري ح للتحويل وحدثنا اسحاق
ابن راهويه قال اخبرنا وهب بن جرير قال حدثنا ابي جرير بن حازم
قال سمعت حميد بن هلال اي ابن هبيرة العدوي البصري عن انس بن
مالك رضي الله عنه انه قال كاني انظر الى غبار ساطع في سكة بني
غنم بكسر السين سكة وفتح الغين المعجمة وسكون النون من غنم
اي زقاق بني غنم قال الحافظ ابن حجر بطن من الخزرج وهم بطن من ولد
غنم بن مالك بن النجار منهم ابو ايوب الانصاري واخرون زاد موسى
ابن اسماعيل التبوذكي في روايته فيما وصله في المغازي عنه موكب
جبريل عليه السلام برفع موكب في الفرع على انه خبر مبتدا محذوف
تقديره هذا موكب جبريل ويجوز نصبه بتقدير انظر موكب وصرح
بدل من لفظ غبار والموكب نوع من السير وجماعة الفرسان او جماعة
ركاب يسيرون برفق وهذا الحديث اخرجه ايضا في المغازي وفيه
قال حدثنا قتيبة بفتح القاف وسكون التاء وفتح الواو ابن ابي المغيرة الكندي
الكوفي قال حدثنا علي بن مسهر بضم الميم وكسر الهاء قاضي الموصل

عن

عن هشام بن عروة عن ابيه عروة بن الزبير بن العوام عن عايشة رضي
الله عنها ان الحارث بن هشام المخزومي رضي الله عنه سال النبي
صلى الله عليه وسلم يحتمل ان يكون الحارث اخبر عايشة بذلك فيكون
مرسلا او حضرت هي ذلك فيكون من مسندها لكن قد اخرجه ابن مندة
المدري من طريق عبد الله بن الحارث عن هشام عن ابيه عن عايشة
عن الحارث بن هشام قال سالت كيف ياتيك الوحي اي قاملة فاسناد
الاتيان الى الوحي مجازا وصفة الوحي نفسه فاسناد الاتيان حقيقة
قال صلى الله عليه وسلم كل ذلك بغير لام ياتي الملك جبريل عليه
السلام ولابي ذر عن الكشميهني بالتنين الملك احيانا اي اوقاتا فيفصم
صلصلة الجرس اي مثل صوت المجلجل الذي يعلق بروس الدواب
فيفصم بفتح التحتية وسكون الفاء وكسر الصاد المهملة من باب ضرب
يضرب اي يقلع عني ما يقول وقد وعيت بفتح العين اي فهمت
وحفظت ما قال الملك وهو اشد علي ويتمثل اي يتصور لي الملك جبريل
احيانا رجلا كدحية او غيره تانيسا والقدر الزايد من ثلثة لا يفتن
بل يخفى على الرائي فيكلمني فاعي ما يقول اي الذي يقوله وقد مر
هذا الحديث اول الكتاب وبه قال حدثنا ادم اي ابن ابي اياس قال حدثنا
شيبان قال حدثنا يحيى بن ابي كثير بالمثلثة عن ابي سلمة ابن عبد
الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول من انفق زوجين اي درهمين او دينارين في سبيل
الله دعته خزنة الجنة الملايكة اي قل بضم الفاء واللام وتفتح حذفت
منه الالف والنون لغير ترخيم اي فلان هلم اي اقرب وتعال وهو اسم
فعل لا يتصرف عند اهل الحجاز وفعل يونث ويجمع عند تميم واصله عند
البصريين فالميم من لما اذا قصد حذفت الالف لتقدير السكون في اللام
فانها الاصل وعند الكوفيين هلم ام فحذفت الهمزة بالقاء حركتها على اللام
فقال ابو بكر الصديق رضي الله عنه ذاك الذي لا توى بفتح الفوقية
والواو ولا هلاك ولا ضياع ولا باس عليك كما في يدخل بابا ويترك اخر قال
ولابي ذر فقال النبي صلى الله عليه وسلم اي لابي بكر ارجو ان تكون
منهم ملعذا الحديث سبق في الجهاد وبه قال حدثنا ولابي ذر حدثني
بالافراد عبد الله بن محمد المسندي قال حدثنا هشام هو ابن
يوسف الشنعاني قاضي اليمن قال اخبرنا معمر هو ابن راشد عن الزهري
محمد بن مسلم بن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عايشة
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها يا عايشة
هذا جبريل يقرا عليك السلام بفتح القاف من الثلاثي فقالت وعليه

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)